2003 06 12 - 0004 - 2

Thursday June 12, 2003 | AS.SAFIR

ملوح في رسالة إلى المتضامنين مع قضيته: ٨ آلاف معتقل في السجون الإسرائيلية

بدعوة من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ولجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في سجون الاحتلال، أقيم أمس في مقر نقابة الصحافة في بيروت لقاء تضامني مع نائب الأمين العام للجبهة الشعبية عبد الرحيم ملوح في الذكرى السنوية الأولى لاعتقاله حضره عدد من السياسيين.

ملوح وجه رسالة الى المشاركين في اللقاء من سجنه ألقاها عضو اللجنة المركزية في الجبهة الشعبية أبو أحمد الزعتر وأعلن فيها عن وجود ما يقارب الثمانية آلاف معتقل فلسطيني وعربي في المعتقلات الإسرائيلية يتعرضون لأبشع أنواع الاضطهاد المادي والمعنوي، وبالرغم من ذلك لا تزال سلطات الاحتلال تتعامل مع المعتقلين كسجناء أمنيين لا كمناضلين من أجل الحرية وتمنع تطبيق اتفاقيات جنيف عليهم، وقال إن الموقف الإسرائيلي تجاه المعتقلين ينبع من رفض إسرائيل الاعتراف بالحركة الوطنية الفلسطينية كحركة تحرر وطني للشعب الفلسطيني الذي له الحق في الحرية وبناء دولته المستقلة.

ورأى أن تضحيات الشعب الفلسطيني ومقاومته وإرادته الصلبة فرضت تحولا في الموقفين الأميركي والإسرائيلي وقبولهما بالدولة الفلسطينية للمرة الأولى، لكن الصراع يدور الآن حول حدود وسيادة وعاصمة الدولة، إضافة الى القضايا الكبرى وفي مقدمها قضية عودة اللاجئين الى أرضهم وفقا للقرار ١٩٤، مؤكدا أن الشعب الفلسطيني في الوطن والشتات ومهما طرح من مشاريع في مقدمها خارطة الطريق لن يقبل المساس بحقوقه بدولة مستقلة عاصمتها القدس، كما لن يقبل الالتفاف عليه وتوظيف الوضع الإقليمي والدولي الجديد لفرض حلول جزئية.. والانتقاص من شرعية كيانه السياسي الوطني.

ودعا الوزير السابق عصام نعمان الى الكشف عن الأخطار التي ينطوي عليها الهجوم الأميركي الصهيوني على المنطقة العربية والانخراط في المقاومة الشعبية لهذا الهجوم.

كما دعا عضو المكتب السياسي للجبهة الديموقراطية علي فيصل الى وحدة الصف الفلسطيني على أساس برنامج الانتفاضة، واعتبر رئيس المجلس الوطني في الحزب الشيوعي اللبناني موريس نهرا أن محاولة الاغتيال الفاشلة لقائد حركة حماس عبد العزيز الرنتيسي تشكل ردا إسرائيليا على قمتي شرم الشيخ والعقبة.

وطالب عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية ماهر الطاهر باستقالة الحكومة الفلسطينية باعتبارها حكومة لا تمثل الحقوق الوطنية الفلسطينية.

وأكد أمين عام لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين محمد صفا على أهمية اللقاء التضامني باعتباره محاولة لكسر الصمت، ودعا المؤسسات الدولية والحقوقية والإنسانية الى التحرك في سبيل إطلاق سراح المعتقلين.

عين الحلوة

من جهة ثانية خاطب رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات جمعا من اللاجئين الفلسطينيين احتشدوا أمس، أمام مقرات حركة «فتح» في مخيم عين الحلوة، بقوله: «تحية لكم يا شعبي الصامد في مخيم عين الحلوة، وسنبقى معا وسويا حتى النصر» (صيدا ـ «السفير»).

وجاء التجمع بناء لدعوة من منظمة التحرير الفلسطينية، تأكيدا على حق العودة ودعما للانتفاضة وتجديدا للبيعة لعرفات.

وأعقب كلمة عرفات المقتضبة، كلمة للناطق باسم الرئاسة الفلسطينية أحمد عبد الرحمن، الذي أكد التمسك بحق العودة وإقامة دولة فلسطين.

وألقى ممثل المنظمة في الجنوب خالد عارف كلمة في المناسبة.

ونفذ اعتصام في مخيم شاتيلا، أمس، بدعوة من الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين واتحاد لجان حق العودة، تمسكا بهذا الحق ورفضا لنتائج قمة العقبة، شارك فيه ممثلو الفصائل الفلسطينية واللجان والاتحادات الشعبية وأبناء المخيم، وتحدث فيه محمد خليل باسم الجبهة فانتقد التزام «أبو مازن» وقف الانتفاضة.

إلى ذلك، أدانت الفصائل الفلسطينية في لبنان المحاولة الإسرائيلية لاغتيال القيادي في حركة «حماس» الدكتور عبد العزيز الرنتيسي واعتبرتها جريمة إسرائيلية جديدة.

كذلك صدرت بيانات استنكار وإدانة لمحاولة اغتيال الرنتيسي عن كل من: حركة «أمل»، «حزب الاتحاد»، قيادة «المؤتمر الشعبي اللبناني»، هيئة مقاطعة البضائع الأميركية، تجمع العلماء المسلمين في لبنان، العلامة الشيخ عفيف النابلسي».

تظاهرة فرح في البرج الشمالي

صور ـ «السفير»

على إثر العملية الاستشهادية التي نفذتها حركة «حماس» في القدس مساء أمس خرج أهالي مخيم البرج الشمالي في صور في تظاهرة حاشدة ورفعوا لافتات هنأوا فيها القيادي في حركة حماس عبد العزيز الرنتيسي بنجاته، واعتبروا العملية انتقاما لمحاولة اغتياله.

اللقاء التضامني مع ملوح في نقابة الصحافة (مصطفى جمال الدين)